[114] عليه السلام أكثر ايامه صائما يفطر على الماء. وفي كتاب ينابيع المودة للشيخ سليمان الحنفي عن بريدة الأسلمي قال قال النبي صلى ا عليه وآله وسلم قال لي جبرئيل يا محمد ان حفظة علي بن أبي طالب لتفخر على الملائكة انها لم تكتب على علي خطيئة منذ صحبته. وفيه سئل علي (ع) عن قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا حق تقاته) قال وا ما عمل بهذا غير أهل بيت رسول ا نحن ذكرنا ا فلا ننساه، ونحن شكرنا ا فلا نكفره، ونحن اطعناه فلا نعصيه. قال جابر قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفة عين مؤمن آل يس وعلي ابن أبي طالب وآسية إمرأة فرعون. وفي روضة الواعظين قال أبو جعفر (ع) وا ان كان علي ليأكل أكل العبد ويجلس جلسة العبد، وان كان ليشتري القيمصين السنبلانيين فيخير غلامه خيرهما ثم يلبس الآخر هو فإذا جاز اصابعه قطعه وإذا جاز كعبه حذفه ولقد ولي خمس سنين ما وضع آجره على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء وان كان ليطعم الناس خبز البر واللحم وينصرف الى منزله ويأكل خبز الشعير والزيت والخل وما ورد عليه أمران كلاهما رضا إلا اخذ بأشدهما على بدنة ولقد اعتق الف مملوك من كد يده تربت فيه يداه وعرق فيه وجهه وما اطلق عمله من الناس احد وإن كان ليصلي في اليوم والليلة الف ركعة وان كان اقرب شبها به علي بن الحسين زين العابدين وما اطاق عمله بعده أحد من الناس. وفيه سمع رجل من التابعين أنس بن مالك يقول نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب (ع) - (أم من هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه) قال الرجل أتيت عليا لأنظر إلى عبادته فأشهد با لقد أتيته وقت المغرب فوجدته (ع) يصلي بأصحابه المغرب فلما فرغ منها جلس في التعقيب إلى أن قام إلى عشائه الآخرة ثم دخل منزله فدخلت معه فوجدته طول الليل يصلي ويقرأ القرآن إلى أن طلع الفجر ثم جدد وضوءه وخرج إلى المسجد وصلى بالناس صلاة الفجر ثم جلس في التعقيب إلى أن طلع الشمس ثم قصده الناس فجعل يختصم إليه الرجلان وإذا فرغا
